

بحار الأنوار

[46] والحديث مع النساء. يا علي ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن السقم: اللبان (1) والسواك، وقراءة القرآن. يا علي ثلاثة من الوسواس: أكل الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان، وأكل اللحية. يا علي أنهاك من ثلاث خصال: الحسد، والحرص، والكبرياء. يا علي ثلاث يقسين القلب: استماع اللهو، وطلب الصيد، وإتيان باب السلطان. يا علي العيش في ثلاثة: دار قوراء (2) وجارية حسناء، وفرس قباء. قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه (3): الفرس القباء الضامر البطن يقال: فرس أقب وقباء لان الفرس يذكر ويؤنث ويقال للأنثى: قباء لا غير. 3 - مكا: (4) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي. يا علي من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه أعقبه الله يوم القيامة أمنا، وإيمانا يحد طعمه. يا علي من لم يحسن وصيته عند موته كان نقما في مروته، ولم يملك الشفاعة. يا علي أفضل الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد. يا علي من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار. يا علي شر الناس من أكرمه الناس اتقاء شره. يا علي شر الناس من باع آخرته بدنياه، وشر من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره. (1) _____ هو ما يقال له بالفارسية (كندر). (2) بفتح القاف ممدودا كحمراء: الواسعة. (3) يعنى الصدوق نفسه. (4) مكارم الاخلاق: ص 500.